

أخبار علم النفس في مصر والخارج

زار مصر موفداً من الهيئة الصحية العالمية ، وذلك بناء على دعوة الحكومة المصرية ، جناب الدكتور كراوس أستاذ الطب العقلي بجامعة جروننجن بهولندا والخبير في الصحة العقلية بالهيئة الصحية العالمية .

وقد استغرقت هذه الزيارة أكثر من شهرين (من أول نوفمبر ١٩٥١ إلى ١٨ يناير ١٩٥٢) ، قام جنابه في أثنائها بعمل بحث مسحي عن حالة الصحة العقلية بمصر . وقد اقتضى منه هذا البحث زيارة المنظمات والمؤسسات والمعاهد التي يتصل عملها بالصحة العقلية من قريب أو بعيد كالمستشفيات والعيادات (العامة والعقلية) ومصحات الأمراض الصدرية ومستعمرات الجذام والمدارس على اختلاف أنواعها ومراحلها والملاجيء والمصانع والسجون والإصلاحات والجيش والمراكز الاجتماعية بالريف إلخ . وتحدث إلى جميع المسؤولين عن تدبير الصحة العقلية والمعنيين بمشكلاتها في مصر . وخلص من هذا كله إلى مجموعة من الآراء أودعها تقريراً قيماً تضمن ما رآه من وجوه النقص وما يشير به من وسائل العلاج .

والتقرير يعد وثيقة من أهم الوثائق العلمية في ميدان الصحة العقلية ، ولو أخذ بما فيه لكان بحق نقطة تحول في تاريخ العناية بهذا الجانب المهم من شؤوننا العامة . وإن مجلة علم النفس لترجو ألا تضيع هذه الفرصة دون الاستفادة منها ، وترجو أن تستطيع التحدث إلى قراءها في الأعداد القادمة عما تم تنفيذه من توجيهات الأستاذ الدكتور كراوس .